JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الثاني والاربعون
(٢٤٩) (٢٨٦)

# القلق السياسي لدى الناخبين وعلاقته بإدراكهم للنية الفاسدة للمرشحين

أ.م.د.صلاح عدنان ناصر الكرادي

جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

salahadnan@uowasit.edu.iq

المستخلص:

إن القلق السياسي يمثل استجابة نفسية نتيجة الشعور بالتهديد المتأتي من الأحداث السياسية وعدم التنبؤ بما سيحدث مستقبلا ، ومن ثم فإنَّ القلق السياسي يؤدي لمشاكل نفسية مثلا قلة النوم وسرعة الغضب ، كما أن انخفاض مستوى القلق السياسي ذو علاقة ايجابية بإدراك الفرد لانخفاض مستوى الفساد داخل مؤسسات الدولة ، وبمعنى آخر يرتفع مستوى إدراك النية الفاسدة لدى الناخب كل ما اعتقد ان الآخرين هم من ذوي تجاه الهيمنة الاجتماعية ، في حين أن ضعف مستوى إدراك النية الفاسدة لدى الفرد يدل على ارتفاع مستوى الالتزام الأخلاقي في المجتمع .

ولقد استهدف البحث الحالي ما يأتي :

١- قياس القلق السياسي لدى الناخبين .

٢- المقايسة في القلق السياسي على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتحصيل (إعدادية - بكالوريوس).

٣- قياس إدراك النية الفاسدة للمرشحين .

٤- المقايسة في إدراك النية الفاسدة للمرشحين على وفق متغيري الجنس (ذكور- إناث ) والتحصيل الدراسي (إعدادية - بكالوريوس) .

٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين القلق السياسي وإدراك النية الفاسدة للمرشحين .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ولتحقيق تلك الأهداف قام الباحث ببناء اداتا البحث وهما (القلق السياسي وإدراك النية الفاسدة) ، وبعد التأكد من سلامة الخصائص السيكومترية طبق الباحث أداتي البحث على العينة والبالغة (٤٠٠) ناخبا وناخبه تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية في مركز قضاء العزيزية لمحافظة واسط ، وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل البحث الى النتائج الآتية :

١- تتصف عينة البحث بالقلق السياسي والذي يتكون من مجالين هما الشعور بالتهديد وعدم اليقين.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الشعور بالتهديد بالنسبة لمتغير الجنس ، في حين توجد فروق دالة احصائيا وفق متغير التحصيل الدراسي (إعدادية - بكالوريوس) ولصالح البكالوريوس ، وفيما يخص مجال عدم اليقين توجد فروق دالة احصائيا بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور ، كما توجد فروق دالة احصائيا وفق متغير التحصيل (إعدادية - بكالوريوس) ولصالح البكالوريوس.

٣- تتصف عينة البحث بإدراك النية الفاسدة للمرشحين .

٤- توجد فروق دالة احصائيا في إدراك النية الفاسدة للمرشحين بالنسبة لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور ، كما توجد فروق دالة احصائيا وفق متغير التحصيل (إعدادية - بكالوريوس) ولصالح البكالوريوس.

٥- توجد علاقة ايجابية بين القلق السياسي بمجاليه المستقلين (الشعور بالتهديد- عدم اليقين) و إدراك النية الفاسدة للمرشحين .

وفي ضوء نتائج البحث وضع الباحث مجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : ( القلق السياسي ، الناخبين ، النية ، إدراك النية الفاسدة ، المرشحين)

**Voters' political anxiety and its relation to their perception of candidates' corrupt intentions**

**Assistant Professor Dr. Salah Adnan Nasser Al-Karadi**
**University of Wasit / College of Basic Education**
**salahadnan@uowasit.edu.iq**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

**Abstract**

Political anxiety is a psychological response resulting from a feeling of threat arising from political events and the unpredictability of what will happen in the future. Political anxiety leads to psychological problems such as lack of sleep and quick temper . A low level of political anxiety is positively related to an individual's perception of a low level of corruption within state institution. In other words, the voters perception of corrupt intention increases whenever he believes that others are driven by social hegemony, while a low level of perception of corrupt intention indicates a high level of moral commitment in society .

**The current research aimed at the followings:**

1. Measuring political anxiety among voters.
2. Comparing political anxiety levels according to gender (male-female) and educational achievement (high school-graduate).
3. Measuring perceptions of candidates' corrupt intentions.
4. The comparison in perceiving the corrupt intention of candidates according to the variables of gender (male - female) and educational achievement (preparatory - bachelor's degrees).
5. Identifying the correlation between political anxiety and the perception of candidates' corrupt intentions.

To achieve these objectives, the researcher developed two research instruments: (political anxiety and perception of corrupt intentions). After ensuring the validity of the psychometric properties, the researcher applied the instruments to a sample of (400) voters. The voters were selected using stratified random sampling in the Al-Aziziyah district of Wasit Governorate. After statistically processing the data, the research yielded the following results:

1. The research sample is characterized by political anxiety which consists of two areas: the feeling of threat and uncertainty.
2. There are no statistically significant differences in the feeling of threat with respect to the gender variable, while there are statistically significant differences according to the educational achievement variable (preparatory - bachelor's degrees) in favor of the bachelor's degree. Regarding the uncertainty domain, there are statistically significant differences with respect to the gender variable (male - female) in favor of males, and there are also statistically significant differences according to the achievement variable (preparatory - bachelor's degrees) in favor of the bachelor's degree.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

3. The research sample exhibits a perception of the candidates' corrupt intentions.
4. There are statistically significant differences in the perception of the candidates' corrupt intentions based on gender (male-female), favoring males. There are also statistically significant differences based on educational achievement (high school diploma-bachelor's degrees), favoring bachelor's degree holders.
5. There is a positive relationship between political anxiety, in its two independent dimensions (feeling threatened and uncertainty), and the perception of candidates' corrupt intentions.

Based on the research findings, the researcher developed a set of proposals and recommendations.

Keywords: (Political anxiety, voters, Intention, perception of corrupt intention, candidates).

**اولاً:- مشكلة البحث :**

إن ما يشهده العالم في الوقت الحالي من صراعات وحروب بين مختلف الدول ، يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق السياسي لأغلب المواطنين وخاصة الناخبين الذين يشعرون بالمسؤولية الأخلاقية تجاه وطنهم ، ومن ثم فإنَّ ارتفاع مستوى القلق السياسي لدى الناخبين يؤثر بصورة سلبية في مستوى الصحة النفسية من حيث ارتفاع مستوى عدم الأمان والشعور بالاتجاه نحو المجهول ، فضلا عن الشك بنوايا الآخرين ، وقد تتكون صورة سلبية لدى أغلب الناخبين تتمثل بإدراك النية الفاسدة للمرشحين والذين إذا توفرت لهم الظروف المناسبة للتحكم في كل أو بعض مراكز إصدار القرار داخل النظام السياسي سيعرض الأموال العامة وثروات الشعب للخطر مستقبلا .

لقد أجرت جمعية علم النفس الامريكية دراسة استطلاعية لمصادر الضغوط في عام ٢٠٢٤ وتوصلت إلى أن القلق السياسي هو مصدر للتوتر المزمن ويؤثر بصورة مميزة في الرفاهية الانفعالية والتماسك الاجتماعي ، وذلك يؤثر سلبا على الصحة العقلية والجسدية لشريحة واسعة من السكان (Abrams,2024,p.26)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

كما أشار (Smith,2022) في دراسته إلى أن ما بين (٥٠-٨٥) مليون من البالغين في الولايات المتحدة قد أوضحوا أن السياسة مصدرا للقلق والتوتر ومسؤولة عن مشاكل نفسية وجسدية تمثلت بقلة النوم وسرعة الغضب ، كما أن العديد من المعالجون النفسيون اشاروا إلى ان اعداد كبيرة من المراجعين يشكون من سوء حالتهم النفسية بسبب الأحداث السياسية (Smith,2022,pp:1-9)

كما أشارت دراسة (Baker,2020) إلى أن السمات النفسية على مستوى الفرد مثلا سمة القلق تجعله أكثر عرضة للشعور بالقلق السياسي (Baker,2020,p.25) ، كما أن البلدان التي ينشط فيها الاستقطاب والصراع السياسي تُعد بيئة محفزة ومنشطة لشعور الفرد بالقلق السياسي(Smith&et.al,2024,p.409) .

وفي هذا المجال فإنَّ الفرد من ذوي القلق الذي يُدرك انتشار الفساد تظهر لديه انفعالات نفسية سلبية مثلا الغضب وخيبة الأمل ومن ثَمَّ تدهور الصحة النفسية (Zhang,2022,p.1943) ، فالفساد يهدد الاستقرار السياسي ويُضعف الثقة بالمؤسسات ، ويؤدي إلى انخفاض مستوى الرفاه الذاتي للأفراد وارتفاع مستوى التفاوت الاجتماعي ، كما يلحق أضرارا كبيرة بالحالة الاقتصادية للمجتمع (Zhao & et.al,2019 a,p.93) ، وفي هذا المجال أشارت دراسة ( Vilanova & et.al,2022) إلى أن الفرد يرتفع لديه مستوى إدراك النية الفاسدة كلما اعتقد أن الآخرين هم من ذوي اتجاه الهيمنة الاجتماعية (Vilanova & et.al,2022,p.854) ، واستنتجت دراسة ( Putri & et.al,2021) إلى أن نظرة الفرد إلى الآخرين في مؤسسات الدولة المدنية تؤثر على مستوى إدراك النية الفاسدة ، فكلما نظر الفرد للآخرين على انهم من ذوي الثالوث المظلم في الشخصية ، كلما ارتفع مستوى إدراك النية الفاسدة لدى الفرد (Putri & et.al,2021,p.390) ، كما اوضحت دراسة (Sai & Zhu,2024) أن ارتفاع مستوى إدراك النية الفاسدة لدى الفرد يرتبط ايجابيا مع ايمانه بأن الآخرين لديهم رغبة قوية في السلطة(Sai & Zhu,2024,p.1) ، وتوصلت دراسة ( Hamididin& El Keshky,2023) إلى أن اعتقاد الفرد تجاه الآخرين بأنهم يتسمون بالنرجسية يؤدي إلى ارتفاع مستوى إدراك النية الفاسدة لديه (Hamididin & El Keshky,2023,p.1) .

ويمكن توضيح مشكلة البحث الحالي بمحاولة علمية أكاديمية للإجابة عن السؤال الآتي : هل هناك علاقة بين القلق السياسي لدى الناخبين وإدراكهم للنية الفاسدة للمرشحين ؟

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

**ثانياً:- أهمية البحث :**

إن البلد الذي تؤسس حكومته على أساس عملية انتخابية ديمقراطية هو بأمس الحاجة لناخبين يشعرون بالأمان النفسي ، وبالتساوق مع ذلك فإنَّ انخفاض مستوى القلق السياسي لدى الناخبين يُعد ضرورة لزيادة القدرة على اختيار الأفضل من الممثلين ، كما أن انخفاض مستوى إدراك النية الفاسدة للمرشحين سيكّون نظرة ايجابية لدى الناخب تجاه الحكومة وتزداد ثقته فيها .

لقد ازداد الاهتمام في السنوات الاخيرة بمفهوم القلق السياسي ومن ابرز الاشكالات التي حاول الباحثون توضيحها ومعرفتها هو هل أن القلق السياسي مفهوم متمايز عن القلق العام ام انهما نفس المفهوم ، وهل أن اولئك الذين يبلغون عن مستويات عالية في القلق السياسي هم بالأصل يعانون من القلق العام ، ويمكن الاجابة عن ذلك من خلال أن مقاييس القلق السياسي والقلق العام يختلفون من حيث البنية النظرية ، كما أن الأحداث السياسة تُعد مصدرا للقلق الذي يؤثر على الأفراد الذين لا يعانون من القلق العام (Weinschenk & Smith,2024,pp:226-229).

وأشار (Ford & et.al,2019) إلى إمكانية تخفيف مشاعر القلق السياسي من خلال الاستراتيجيات الأساسية لتنظيم المشاعر السلبية الناتجة من الأحداث السياسية( Ford & et.al,2019,pp:1010-1113) ، كما أن انخفاض مستويات القلق السياسي لدى الفرد يدل على ثقته في عملية صنع القرار الحكومي(Helminen & et.al,2022,p.184) ، كما أن انخفاض مستوى القلق السياسي يزيد من مستوى إقدام الفرد نحو البيئة السياسية الآمنة وذلك يؤدي إلى زيادة مستوى مشاركته السياسية (Wagner & Morisi,2019,p.14) ، كما أن ضعف مستوى الانفعالات السياسية وابرزها القلق ذات علاقة ايجابية مع إدراك الفرد لضعف وانخفاض فضائح الفساد الحكومي (Kolberg-Shah& Shin,2024,p.876) ، وبالتساوق مع ما سبق لقد حظي مصطلح الفساد باهتمام متزايد من قبل علماء النفس ، كما ان معالجة الفساد يعود بفائدة تقدر عالميا ٢,٦ تريليون دولار ، وفضلا عما سبق فإنَّ انخفاض مستوى الفساد يزيد من مشاركة المواطنين في الانتخابات بنسبة ٢٠-٣٠% ولذلك تُقدّم الدول دعم استراتيجي لمكافحة الفساد ، كما أن انخفاض مستوى إدراك النية الفاسدة يرتبط ايجابيا بزيادة التقدير الذاتي للمجتمع ( Liang & et.al,2016,p.1) ، وتوجد علاقة ايجابية بين السلوك الاجتماعي غير المتحيز وضعف إدراك النية الفاسدة ، و أن تعزيز الأخلاق في المجتمع يؤدي إلى ضعف إدراك النية الفاسدة ( Tan &

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

(et.al,2016,p.218) ، وأكدت دراسة (Bai & et.al,2014) وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين ضعف إدراك النية الفاسدة والاعتقاد بعدالة العالم (Bai & et.al,2014,p.1)، واشار ( Zhao & et.al,2019 b) إلى أن ضعف مستوى إدراك النية الفاسدة لدى الفرد يدل على ان المجتمع يتسم بالصدق والتواضع (Zhao & et.al,2019 b,p.452) ، وأكدت نتائج دراسة ( Aprilia & Maulina,2023) على أن ضعف إدراك النية الفاسدة لدى الفرد يدل على ارتفاع مستوى التدين لدى المجتمع (Aprilia & Maulina,2023,p.175).

وتبرز أهمية البحث الحالي كونه تناول متغيرين لم تتم دراستهما سابقا في العراق والوطن العربي على حد علم الباحث ، ولذلك فإنَّ البحث الحالي سيقدم معلومات معرفية وعلمية للمكتبات الوطنية والعربية .

**ثالثاً:- أهداف البحث :**

١- قياس القلق السياسي لدى الناخبين .
٢- المقايسة في القلق السياسي على وفق متغيري الجنس (ذكور - إناث) والتحصيل الدراسي (إعدادية - بكالوريوس).
٣- قياس إدراك النية الفاسدة للمرشحين.
٤- المقايسة في إدراك النية الفاسدة للمرشحين على وفق متغيري الجنس (ذكور- إناث ) والتحصيل الدراسي (إعدادية - بكالوريوس) .
٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين القلق السياسي وإدراك النية الفاسدة للمرشحين .

**رابعاً:- حدود البحث:-**

يتحدد البحث الحالي بالأفراد الذين يحق لهم التصويت بغض النظر عن نيتهم للاشتراك في الاقتراع أم لا وذلك في مركز قضاء العزيزية ضمن محافظة واسط وللعام ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

**خامساً:- تحديد المصطلحات :**

هناك أكثر من تعريف لمتغيري البحث الحالي ووجدها الباحث متقاربة جدا لذلك فإنَّ الباحث سيذكر التعريفين اللذين تم الاعتماد عليهما في أغلب الدراسات الأجنبية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

اولاً:- القلق السياسي (Political Anxiety)

- (Marcus& MacKuen,1993)

ردة فعل انفعالية نفسية نتيجة لشعور الفرد بالتهديد المتأتي من الأحداث السياسية وعدم اليقين للتنبؤ بما سيحدث مستقبلا (Marcus& MacKuen,1993,p.673)

ولقد تبنى الباحث تعريف (Marcus& MacKuen,1993) لأنه احاط بالمتغير من كافة الاتجاهات فضلا عن الاعتماد على نظريته في بناء المقياس وتفسير النتائج .

وفيما يخص التعريف الإجرائي للقلق السياسي فهو الدرجة النهائية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس القلق السياسي الذي تم بناؤه.

ثانياً:- النية الفاسدة Corrupt Intention

- (Zhao&et.al,2019 b)

استعداد الفرد لاستغلال المنصب أو السلطة بصورة سيئة لتحقيق أهداف ذات مكاسب شخصية (Zhao&et.al,2019 b,p.455).

- ولقد قام الباحث باشتقاق تعريف إدراك النية الفاسدة بالاعتماد على تعريف (Zhao&et.al,2019) ، فضلا عن تبني الانموذج النظري لـ (Zhao&et.al,2016) في بناء المقياس وتفسير النتائج .
- إدراك النية الفاسدة :- هو اعتقاد الفرد باستعداد الآخرين لاستغلال المنصب أو السلطة بصورة سيئة لتحقيق أهداف ذات مكاسب شخصية .

وفيما يخص التعريف الإجرائي لإدراك النية الفاسدة فهو الدرجة النهائية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس إدراك النية الفاسدة الذي تم بناؤه .

ثالثاً:- الناخبين

كل شخص عراقي تتوفر فيه الشروط القانونية والاهلية للتصويت في الانتخابات (جريدة الوقائع العراقية، ٢٠٢٠، ص١).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

رابعاً:- المرشحين

كُل شخص عراقي تم قبول ترشحه رسميا من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (جريدة الوقائع العراقية، ٢٠٢٠،ص٢).

## الفصل الثاني

الإطار النظري

- اولاً:- الإطار النظري للقلق السياسي : نظرية (Marcus&et.al,2000).

إنَّ طبيعة العمل السياسي هو التنافس بين الأحزاب لكسب أصوات الناخبين وذلك يحتاج إلى زيادة دافعية المواطنين للتفاعل مع الأخبار والأحداث السياسية ، وبناءً على ذلك فإنَّ اثارة المعلومات التي تمثل خطرا على القيم المادية والمعنوية للمواطنين مع وضع الحلول المقترحة للتخلص من تلك المخاطر يُعد وسيلة جذب للمواطنين للتفاعل مع الأحداث السياسية ( Marcus& MacKuen,1993,p.672) ، إلا أن اختلاف السمات والاهتمامات الشخصية بين الأفراد تولد فروقا فردية في التعرف المبكر على المعلومات ذات الخطورة ، فالفرد الذي لديه اهتمام بالمعلومات والأحداث السياسية يتفاعل مع تلك المعلومات الخطرة بصورة اسرع من الآخرين (Baker,2020,p.25) ، في حين أن الأفراد وأن كانوا غير مهتمين بالأحداث السياسية إلا انهم قد يتعرضون لعوامل موقفيه وظروف بيئية تزيد من مستوى حالة الشعور بالتهديد وذلك يؤدي إلى زيادة مستوى انتباه الفرد ورغبته في معرفة المزيد من المعلومات حول مصدر التهديد وتخفيف حالة عدم اليقين (Baker,2020,p.4) ، كما أن الفرد الذي يدرك المعلومات السياسية الخطرة كتهديد لقيمه المادية والمعنوية يرتفع لديه مستوى التحيز الانتباهي للتفاعل مع الأخبار والأحداث السياسية (Baker,2020,pp:12-13).

كما أن أفراد المجتمع سواء كانوا متحزبين أو مستقلين توجد بينهم فروق فردية في إدراك الخطر المتأتي من الصراع والتنافس بين الجماعات السياسية ، فعندما تكون التهديدات المؤذية مألوفة ومكررة يواجهها الفرد بالغضب (Marcus&et.al,2019,pp:110-121)، كما أشارت النظرية إلى أن الفرد يشعر بالقلق السياسي كونه يدرك الخطر المتأتي من الأحداث والأخبار السياسية كتهديد مؤذٍ وغير واضح تماما ومن الصعوبة التنبؤ بكيفية مواجهته وتخفيفه وفيه سمة الحداثة ولذلك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يتسم اسلوبه بالتردد والتأني لمعالجة حالة عدم اليقين ، أي أن مواقف التهديد تُعد جديدة ومن ثم يخفف الفرد من الاعتماد على المعتقدات والسلوكيات السابقة ، فضلا عن قناعته بأن الإجراءات التي تعلمها سابقا غير مؤهلة لمواجهة التهديد ، ولذلك يلجأ الفرد إلى البحث الاستكشافي عن المعلومات السياسية سواء كانت متساوقة او متناقضة مع ما يعتقد به سابقا ، اي بحث بصورة بعيدة عن التعرض الانتقائي للمعلومات السياسية السابقة وبمعنى آخر يجري بحثا عن المعلومات بطريقة أكثر توازنا من اولئك الغاضبون الذين يتجاهلون المعلومات السياسية التي لا تتفق مع معتقداتهم وبدلا من ذلك يعززون آرائهم الخاصة بطريقة متحيزة من خلال البحث عن معلومات سياسية توافقهم (MacKuen&et.al,2010,pp:440-442) ، وبمعنى أكثر وضوحا أن الشعور بالتهديد وعدم اليقين هما المكونان الرئيسان للقلق السياسي (Marcus&et.al,2000,p.159) ، وفي هذا السياق فإنَّ القلق بصورة عامة يدفع الأفراد إلى تهيئة بيئة أكثر أمانا لأنفسهم (Jarymowicz& Bar-Tal,2006,p.384) وذلك من خلال الاستمرار بالبحث عن المعلومات والتركيز على التهديد المحتمل (Mogg& Bradley,1999,p.145) ، ولما كان الاشخاص الذين يتسمون بالقلق لديهم تحيز انتباهي تجاه التهديدات وينجذبون نحو المعلومات والأحداث المسببة للقلق من خلال المزيد من الاهتمام المعرفي (Baker,2020,p.26) ، فإنَّ نوع المعلومات التي يبحث عنها الاشخاص عند شعورهم بالقلق تكون ذات صلة بمخاوفهم ومصادر التهديد المدرك ( Albertson & Gadarian,2015,p.45) .

ولقد تبنى الباحث هذه النظرية في تفسير القلق السياسي كونها أكثر دقة وواقعية واحاطة في تفسير متغير القلق السياسي .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

ثانياً: الإطار النظري لإدراك النية الفاسدة :- انموذج (Zhao&et.al,2016)

أن سمات الشخصية لها دورا مهما في التنبؤ بمعتقدات الفرد المعرفية وتؤثر على كيفية إدراكه وتقييمه للأشياء من حوله (Zhao&et.al,2016,p.3) ، كما أن الميول السلوكية والمواقف الاجتماعية لها قدرة تنبؤيه بالمعتقدات المعرفية والتي بدورها تُفسر السلوكيات البشرية ، اي أن السمات الشخصية تؤثر على السلوك بشكل غير مباشر من خلال المعتقدات المعرفية (Zhao&et.al,2016,p.2) ، وفضلا عما سبق فإنَّ إدراك نية الفرد تتأثر بمواقفه ومعاييره الذاتية ومعتقداته (Zhang& Zhao,2021,p.407) ، وفي هذا المجال أشار الانموذج النظري إلى أن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الثالوث المظلم للشخصية يتكون من ثلاثة سمات وهي الميكافيلية والنرجسية والاعتلال النفسي (Zhang& Zhao,2020,p.2)، فالفرد الميكافيلي يتسم بالغش والكذب والخداع وتجاهل الأخلاق كما أن الفرد من ذوي الاعتلال النفسي يتسم بالاندفاعية الشديدة ، إلا أنه ماهر في ادارة الانطباع ، وبسبب عاطفته السطحية قد يشارك في اعمال مؤذية اجتماعيا (Forsyth&et.al,2012,p.558) ، في حين يشعر الفرد النرجسي بالتفوق والاستحقاق والغرور والغطرسة ( Furnham & et.al,2013,p.200) ، واشار الانموذج النظري إلى أن الفرد الميكافيلي يستعمل أساليب تلاعبية واستغلالية ومخادعة لتحقيق أهدافه الشخصية ويتخذ خيارات غير أخلاقية من أجل الفائدة الشخصية كما يتخذ قرارات متمركزة حول المكافاة وبالآتي يبالغ في تقدير الفوائد الاحتمالية للحصول على ميزة غير عادلة بوساطة الاعتقاد اللاعقلاني بالحظ السعيد والذي يحفز النية الفاسدة لديه ، إلا أن الفرد الميكافيلي وإن كان ذا نية فاسدة فهو لا يشارك بالعمل الفاسد إلا عند تحقيق أقصى فائدة بأقل عقوبة ، أي يضع استراتيجية لتعظيم مكاسبه على المدى الطويل ويقيّم بصورة دقيقة المخاطر المحتملة على مصلحته الشخصية وبالآتي يتجنب المعتقدات اللاعقلانية للحظ السعيد ليتفادى احتمالية العقوبة ، في حين يتسم الفرد النرجسي بثقة مفرطة بالنفس وتحيزات معرفية لإدراك النجاح وتجنب العقاب ، فضلاً عن وهم السيطرة بحيث يعتقد أنه قادر على التحكم في أفعاله الفاسدة مما يؤدي إلى تطور معتقداته اللاعقلانية بالحظ السعيد ومن ثم ارتفاع مستوى النية الفاسدة (Zhao&et.al,2016,p.12) ، وبمعنى آخر يؤمن النرجسي بالحظ السعيد ويبالغ في تقدير فرصة الفوز عن طريق السلوك الفاسد حتى وإن كانت الفرصة ضئيلة للغاية ويقلل من احتمالية معاقبته حتى وان كانت احتمالات ذلك عالية ، ومن ثم ارتفاع مستوى النية الفاسدة ، فضلا عما سبق فإنَّ الطبيعة المتقلبة والمتهورة والمعادية للمجتمع وضعف الاتزان الانفعالي لذوي الاعتلال النفسي يُضف مستوى مقاومة فوائد الفساد كما أن تأثير الاعتلال النفسي على النية الفاسدة يُفسر جزئيا من خلال الاعتقاد اللاعقلاني بالحظ السعيد فالفرد لا يستطيع تنظيم دوافعه بفعالية وسهولة فيكوّن معتقدات لا عقلانية بالحظ السعيد سعيا وراء المكاسب او تجنب العقوبة ، وبالآتي فإنَّ الاعتلال النفسي يؤثر ايجابا على المعتقدات اللاعقلانية بالحظ السعيد مما يؤدي بدوره الى ارتفاع مستوى النية الفاسدة (Zhao&et.al,2016,p.13).

ولقد تبنى الباحث هذا الانموذج النظري كونه فسّر متغير إدراك النية الفاسدة بشكل دقيق ، فضلا عن احاطته بالمتغير من كافة الاتجاهات ، ويُعد الأكثر اتساقا مع الواقع العراقي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من الناخبين في مركز قضاء العزيزية ، وكان المجموع الكلي لعدد الناخبين المحدثين بايومتري (٦١٠٥٢) (المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ،٢٠٢٥،ص ١) .

ثانياً: عينة البحث :-تم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة طبقية عشوائية كما بلغ عدد العينة (٤٠٠) ناخبا وناخبة وجدول (١) الآتي يوضح ذلك .

جدول (١)

عينة البحث موزعة حسب الجنس والتحصيل الدراسي

| الحي السكني | ذكور | | إناث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | التحصيل الدراسي | | | | |
| | إعدادية | بكالوريوس | إعدادية | بكالوريوس | |
| حي السياسيين | ٣٣ | ٢٨ | ٢٣ | ٢٥ | ١٠٩ |
| حي الموظفين | ٣١ | ٣٧ | ٢٢ | ٣١ | ١٢١ |
| حي معمل السوس | ١٣ | ١٦ | ٣٤ | ١٩ | ٨٢ |
| حي العروبة | ١٨ | ٢٧ | ١٧ | ٢٦ | ٨٨ |
| المجموع | ٩٥ | ١٠٨ | ٩٦ | ١٠١ | ٤٠٠ |

ثالثاً: أداتا البحث :-بعد اطلاع الباحث على المقاييس الاجنبية لمتغيري البحث الحالي وجدها غير مناسبة للبيئة العراقية لعدة أسباب أبرزها أن الفقرات تحتوي على أحداث وافكار خاصة في بيئة البلد الذي تم إجراءها عليه ، ولعدم وجود مقاييس عربية لمتغيري البحث ، كان لزاما على الباحث بناء اداتا البحث وكما موضح في الإجراءات الآتية :

- الأداة الأولى : مقياس القلق السياسي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

لقد قام الباحث بمجموعة من خطوات بناء مقياس القلق السياسي وكما يأتي:

١- تحديد متغير القلق السياسي نظرياً: لقد قام الباحث بتحديد التعريف النظري للقلق السياسي وذلك بتبني تعريف (Marcus& MacKuen,1993) لمفهوم القلق السياسي كما تم ذكره آنفاً في الفصل الأول .

٢- جمع فقرات مقياس القلق السياسي :- لقد قام الباحث بصياغة الفقرات من خلال الاعتماد على نظرية (Marcus&et.al,2000) فضلا عن التعريف كما مر آنفا في البحث ، وفضلا عما سبق فإنَّ المقياس يتكون من مجالين هما :-

- الشعور بالتهديد :- هو حالة نفسية لدى الفرد تتمثل بعدم الأمان ووجود خطر متأتي من الواقع السياسي يستهدف القيم المادية والمعنوية .
- عدم اليقين :- حالة من الشك والغموض لدى الفرد تجاه الأحداث والقرارات السياسية مما يُضعف امكانية التنبؤ بما يحدث .

٣- بدائل وأوزان المقياس :- بعد مناقشة الموضوع مع خبراء القياس النفسي ، فضلا عن اطلاع الباحث على الدراسات الاجنبية السابقة ، تم وضع خمس بدائل لكل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائما ، تنطبق عليّ غالبا ، تنطبق عليّ احيانا ، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق علي ابدا) ، وكانت أوزان الفقرات التي مع تجاه الظاهرة (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، في حين ان الفقرات التي تكون عكس تجاه الظاهرة تأخذ الأوزان الآتية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).

٤- تعليمات المقياس :- نظرا لأن فقرات مقياس القلق السياسي تخص ظاهرة نفسية سياسية فقد أوضح الباحث للمستجيب أن استجابته تبقى سرية وهي لأغراض البحث العلمي فقط ، ولذلك لا داعي لذكر الاسم مع التأكيد على أن يُجيب المستجيب بكل صدق وصراحة وعدم ترك أية فقرة .

٥- عرض الأداة على المحكمين :- لقد قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصورته الأولية والبالغ عددها (٢١) فضلا عن التعليمات والبدائل والأوزان على مجموعة من المحكمين كما في الملحق رقم (١) المتخصصون في علم النفس وكان عددهم عشرة ، وقد طُلب منهم مدى صلاحية (فقرات المقياس ،التعليمات، البدائل، والأوزان) ، وقد اعتمد الباحث نسبة ٨٠% فأكثر كمعيار لقبول الفقرة على وفق آراء المحكمين ، ولقد حصلت جميع فقرات المقياس على النسبة المقبولة وفق معيار ٨٠% فأكثر ، وقد قام الباحث بتعديل الفقرة رقم (٣) في مجال الشعور بالتهديد ،والفقرة رقم (٩) في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مجال عدم اليقين ، استنادا لآراء السادة المحكمين ، وفيما يخص التعليمات والأوزان والبدائل فقد وافق جميع المحكمون عليها .

٦- التطبيق الاستطلاعي لمقياس القلق السياسي :إن الغرض من هذا التطبيق هو التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات وحساب الوقت اللازم للإجابة ، لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية مؤلفة من (٤٠) ناخبا وناخبة في مركز قضاء العزيزية ، وتبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة وان معدل الوقت الذي استغرقه أفراد العينة للإجابة على المقياس يتراوح بين (٧-٩) دقيقة .

٧- مؤشرات التمييز لمقياس القلق السياسي : يُشير تمييز الفقرات إلى الدرجة التي تميز بها الفقرة تمييزا صحيحا بين المستجيبين في السلوك الذي صمم المقياس او الاختبار لقياسه (انستازي واورينا ،٢٠١٥، ص ٢٣٠) ، ولقد استعمل الباحث طريقتين لإيجاد التمييز وهما :-

أ-المجموعتان المتطرفتان :- إن إحدى الممارسات الشائعة في تحليل الفقرات هي المقارنة بين مجموعتين محكّمتين متناقضتين ، وأن أفضل نسبة لكل مجموعة سواء كانت عليا أو دنيا هي ٢٧% (انستازي واورينا ،٢٠١٥، ص ٢٣٠) ، ولذلك قام الباحث بتطبيق مقياس القلق السياسي على عينة البحث التطبيقية البالغة (٤٠٠) ناخبا وناخبة في مركز قضاء العزيزية ولتحقيق هذا الإجراء قام الباحث بتصحيح الاستجابات ووضع درجة كلية لكل استمارة وترتيبها تنازليا ومن ثم اختيار نسبة ٢٧% من استمارات المقياس التي حصلت على اعلى الدرجات وبلغ عددها (١٠٨) ، وتم اختيار نسبة ٢٧% من استمارات المقياس التي حصلت على ادنى الدرجات وبلغ عددها (١٠٨)، كما تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس لكلا المجموعتين العليا والدنيا وتطبيق إجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومقارنة القيمة التائية المستخرجة مع القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجدول (٢) يوضح ذلك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (٢)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس القلق السياسي

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| | الشعور بالتهديد | | | | |
| ١ | 4.7037 | 0.49783 | 2.6574 | 0.87715 | 21.085 |
| ٢ | 4.4907 | 0.80298 | 2.6019 | 1.08464 | 14.546 |
| ٣ | 4.6111 | 0.62403 | 2.6944 | 0.98073 | 17.135 |
| ٤ | 4.6389 | 0.63332 | 2.6111 | 0.94556 | 18.517 |
| ٥ | 4.6667 | 0.62652 | 2.6019 | 1.02255 | 17.893 |
| ٦ | 4.5648 | 0.61558 | 2.4352 | 0.94001 | 19.697 |
| ٧ | 4.6204 | 0.70668 | 2.6574 | 0.86643 | 18.245 |
| ٨ | 4.4815 | 0.70355 | 2.6944 | 0.99691 | 15.193 |
| ٩ | 4.5741 | 0.69985 | 2.5926 | 0.91750 | 17.845 |
| ١٠ | 4.5001 | 0.82598 | 2.6389 | 0.99022 | 14.999 |
| | عدم اليقين | | | | |
| ١ | 4.4537 | 0.71544 | 2.5655 | 1.13016 | 14.748 |
| ٢ | 4.3981 | 0.66893 | 2.5463 | 1.06239 | 15.329 |
| ٣ | 4.5093 | 0.53818 | 2.4352 | 0.94990 | 19.743 |
| ٤ | 4.5278 | 0.55465 | 2.4722 | 0.93187 | 19.699 |
| ٥ | 4.4167 | 0.65745 | 2.3981 | 0.85314 | 19.476 |
| ٦ | 4.4074 | 0.64180 | 2.4074 | 0.89690 | 18.846 |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | 4.7222 | 0.44999 | 2.5370 | 0.81374 | 24.422 |
| ٨ | 4.5010 | 0.58794 | 2.3611 | 0.86962 | 21.174 |
| ٩ | 4.4907 | 0.63386 | 2.3889 | 0.94556 | 19.188 |
| ١٠ | 4.4998 | 0.64851 | 2.3889 | 0.89478 | 19.854 |
| ١١ | 4.4630 | 0.61787 | 2.3332 | 0.91713 | 20.013 |

وبناءً على الجدول اعلاه فقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات مقياس القلق السياسي كانت مميزة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96).

ب-أسلوب حساب درجة ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه : ويقصد به إيجاد العلاقة الارتباطية بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله (kaplan&saccuzzo,1982,p.147) ، ولقد قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ، باستخدام عينة البحث والبالغة (٤٠٠) ، وظهر أن جميع الفقرات ترتبط بشكل دال احصائيا بدرجة المجال الذي تنتمي إليه من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0.098)عند مستوى دلالة (0.05).

٨- مؤشرات الصدق : يُعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية إذ يشير إلى قدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebel,1972,p.408) (الكبيسي،٢٠١٠،ص ٣٣) ، وقد استخرج الباحث مؤشرات عدة لصدق مقياس القلق السياسي وكما يأتي :

أ- الصدق الظاهري : ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض فقرات مقياس القلق السياسي وتعليماته وبدائله وأوزانه على مجموعة من المحكمين كما مرّ انفا في البحث .

ب-صدق البناء : ويتعلق هذا النوع من الصدق بالارتباطات بالمقاييس الأخرى والتحليل العاملي والاتساق الداخلي للفقرات وقدرتها على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة المدروسة (الانصاري،٢٠٠٠،ص١٠٤) ، ولقد تحقق الباحث من صدق البناء لقياس القلق السياسي من خلال التمييز بين المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي اما التحليل العاملي فهو كما يأتي :-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

- التحليل العاملي

يترتب على هذا الإجراء تحديد العوامل التي من شأنها أن تشكل الظاهرة النفسية وتؤثر في الأداء أو على أقل تقدير تفسير هذا الأداء وينتج من عملية التحليل العاملي تحديد العامل الرئيسي أو مجموعة العوامل المؤثرة في الظاهرة (الطريري،١٩٩٧، ص ٢٦٤) ، وجرى تحليل مقياس القلق السياسي (٢١) فقرة باستعمال طريقة المكونات الرئيسة وبعد تطبيقه على عينة البحث التطبيقية البالغة (٤٠٠) ناخبا وناخبة ، وجد الباحث تداخل بين البعدين وفق تشبع الفقرات وإن كان هناك اختلاف في نسبة التشبع، ولذلك تم اللجوء إلى تدوير العوامل المستخرجة بطريقة Varimax with kaizer normalization لـ (١٢) مرة وذلك للحصول على تشبعات أكثر دقة ، ونتج عن ذلك اختلاف في نسبة تشبع الفقرات على العاملين وجدول (٣)يوضح ذلك

جدول (٣)

نتائج التحليل العاملي قبل وبعد التدوير لمقياس القلق السياسي

| نتائج التحليل قبل التدوير | | | نتائج التحليل بعد التدوير | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ت/ الفقرة | العامل (١) | العامل (٢) | ت/الفقرة | العامل (١) | العامل (٢) |
| ١ | 0.665 | 0.479 | ١ | 0.168 | 0.802 |
| ٢ | 0.632 | 0.389 | ٢ | 0.730 | 0.137 |
| ٣ | 0.664 | 0.432 | ٣ | 0.200 | 0.767 |
| ٤ | 0.680 | 0.359 | ٤ | 0.744 | 0.193 |
| ٥ | 0.718 | 0.440 | ٥ | 0.233 | 0.809 |
| ٦ | 0.750 | 0.381 | ٦ | 0.811 | 0.225 |
| ٧ | 0.751 | 0.454 | ٧ | 0.249 | 0.841 |
| ٨ | 0.762 | 0.406 | ٨ | 0.836 | 0.214 |
| ٩ | 0.752 | 0.385 | ٩ | 0.295 | 0.792 |
| ١٠ | 0.756 | 0.393 | ١٠ | 0.823 | 0.219 |
| ١١ | 0.747 | 0.400 | ١١ | 0.821 | 0.208 |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | 0.748 | 0.425 | ١٢ | 0.266 | 0.819 |
| ١٣ | 0.772 | 0.384 | ١٣ | 0.829 | 0.237 |
| ١٤ | 0.685 | 0.441 | ١٤ | 0.209 | 0.787 |
| ١٥ | 0.788 | 0.403 | ١٥ | 0.853 | 0.234 |
| ١٦ | 0.712 | 0.457 | ١٦ | 0.205 | 0.830 |
| ١٧ | 0.744 | 0.391 | ١٧ | 0.813 | 0.213 |
| ١٨ | 0.688 | 0.486 | ١٨ | 0.180 | 0.823 |
| ١٩ | 0.761 | 0.385 | ١٩ | 0.821 | 0.229 |
| ٢٠ | 0.651 | 0.499 | ٢٠ | 0.144 | 0.808 |
| ٢١ | 0.757 | 0.384 | ٢١ | 0.818 | 0.227 |
| الجذر الكامن | ١١,٠٢٠ | ٣,٧١٣ | الجذر الكامن | ٧,٦٩٨ | ٧,٠٣٦ |
| التباين المفسر | ٥٢,٤٧٨ | ١٧,٦٨٣ | التباين المفسر | ٣٦,٦٥٨ | ٣٣,٥٠٤ |

ومن الجدول أعلاه نستنتج أن فقرات مجال الشعور بالتهديد قد تشبعت على العامل الثاني وبنسب مقبولة وفق معيار كيلفورد ، إلا أن نسبة تشبع فقرات مجال الشعور بالتهديد على العامل الأول غير مقبولة وفق معيار كيلفورد ، كما أن فقرات مجال عدم اليقين قد تشبعت على العامل الأول بنسب مقبولة وفق المعيار المذكور فيما سبق ، ولذلك فإنَّ مقياس القلق السياسي يتكون من مجالين مستقلين.

٩- الثبات :- ويعني الاتساق والتكرارية في قياسات الظاهرة ذاتها والقياسات العالية تتضمن مقدارا اقل من خطأ القياس (Goodwin,1995,p.455) ، ولقد قام الباحث باستعمال معامل الفا – كرونباخ لاستخراج الثبات وذلك لشيوع استخدامه في الدراسات السابقة للمتغير ، وبعد تطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية بلغت (٨٠) ناخب وناخبة ، تم اختيارهم من منطقتين هما ( حي العروبة ، حي الموظفين )، وبعد تطبيق معادلة الفا – كرونباخ بلغت قيمة معامل الثبات لمجال الشعور بالتهديد (٠,٩٣) في حين أن قيمة معامل الثبات لمجال عدم اليقين قد بلغت (٠,٨٩) وهي قيم يمكن الركون إليها وفق معيار (Nunnally,1978)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الذي أوضح أن معامل الثبات يعد مقبولاً إذا كان أكثر من ٠,٧٠ .(Nunnally,1978,p.245)

- الأداة الثانية : مقياس إدراك النية الفاسدة : قام الباحث بمجموعة من خطوات لبناء مقياس إدراك النية الفاسدة وكما يأتي:

١- تحديد متغير إدراك النية الفاسدة نظرياً: لتحقيق الدقة العلمية في تحديد المتغير قام الباحث باشتقاق تعريف إدراك النية الفاسدة وذلك بالاعتماد على التعريف النظري للنية الفاسدة لـ (zhao&et.al,2019 b) كما تم ذكره آنفاً في الفصل الأول .

٢- جمع فقرات مقياس إدراك النية الفاسدة : لقد قام الباحث بصياغة الفقرات من خلال الاعتماد على التعريف والأنموذج النظري لـ (Zhao&et.al,2016) .

٣- بدائل وأوزان المقياس : بعد مناقشة الموضوع مع خبراء القياس النفسي ، فضلا عن اطلاع الباحث على الدراسات الأجنبية السابقة ، تم وضع خمس بدائل لكل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائما ، تنطبق عليّ غالبا ، تنطبق عليّ احيانا ، تنطبق عليّ نادرا ، لا تنطبق علي ابدا) ، وكانت أوزان الفقرات التي مع تجاه الظاهرة (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) ، في حين إن الفقرات التي تكون عكس تجاه الظاهرة تأخذ الأوزان الآتية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).

٤- تعليمات المقياس : نظرا لأن فقرات مقياس إدراك النية الفاسدة تخص ظاهرة نفسية سياسية فقد أوضح الباحث للمستجيب أن استجابته تبقى سرية وهي لأغراض البحث العلمي فقط ، ولذلك لا داعي لذكر الاسم مع التأكيد على أن يُجيب المستجيب بكل صدق وصراحة وعدم ترك أية فقرة .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

٥- عرض الأداة على المحكمين : لقد قام الباحث بعرض فقرات مقياس إدراك النية الفاسدة بصورته الأولية والبالغ عددها (١٩) فضلا عن التعليمات والبدائل والأوزان على مجموعة من المحكمين كما في الملحق رقم (١) المتخصصين في علم النفس وكان عددهم عشرة ، وقد طُلب منهم مدى صلاحية (فقرات المقياس ،التعليمات، البدائل، والأوزان) ، وقد اعتمد الباحث نسبة ٨٠% فأكثر كمعيار لقبول الفقرة وفق آراء المحكمين ، وحصلت جميع فقرات المقياس حصلت على النسبة المقبولة وفق معيار ٨٠% فأكثر ، وقد قام الباحث بتعديل ثلاث فقرات وهي (٧ ، ١١، ١٨) استنادا لآراء السادة المحكمين ، وفيما يخص التعليمات والأوزان والبدائل فقد وافق جميع المحكمون عليها .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٦- التطبيق الاستطلاعي لمقياس النية الفاسدة : إن الغرض من هذا التطبيق هو التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات وحساب الوقت اللازم للإجابة ، لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة طبقية عشوائية مؤلفة من (٤٠) ناخبا في مركز قضاء العزيزية ،وتبين أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة وان معدل الوقت الذي استغرقه أفراد العينة للإجابة على المقياس يتراوح بين (٦-٩) دقيقة.

٧- مؤشرات التمييز لمقياس إدراك النية الفاسدة : لقد استعمل الباحث طريقتين لإيجاد التمييز وهما :-

أ- المجموعتان المتطرفتان : قام الباحث بتطبيق مقياس إدراك النية الفاسدة على عينة البحث التطبيقية البالغة (٤٠٠) ناخبا وناخبة في مركز قضاء العزيزية وتم إجراء نفس الخطوات التي تم ذكرها آنفا في هذا البحث، وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس إدراك النية الفاسدة

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| ١ | 4.1759 | 0.44990 | 2.8519 | 0.38219 | 23.310 |
| ٢ | 4.7315 | 0.54010 | 2.7593 | 0.47104 | 28.600 |
| ٣ | 3.4259 | 0.64422 | 2.0185 | 0.23607 | 21.317 |
| ٤ | 4.4907 | 0.53818 | 2.5741 | 0.49679 | 27.196 |
| ٥ | 3.4074 | 0.61198 | 2.0185 | 0.27280 | 21.542 |
| ٦ | 4.0833 | 0.33836 | 2.7315 | 0.48542 | 23.743 |
| ٧ | 3.9167 | 0.49531 | 2.5370 | 0.51927 | 19.979 |
| ٨ | 4.0000 | 0.47360 | 2.7778 | 0.43948 | 19.659 |
| ٩ | 4.0278 | 0.46279 | 2.5185 | 0.53793 | 22.103 |
| ١٠ | 4.0833 | 0.54900 | 2.7037 | 0.45875 | 20.040 |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | 4.0278 | 0.39762 | 2.5463 | 0.51852 | 23.562 |
| ١٢ | 4.2130 | 0.64200 | 2.2593 | 0.48086 | 25.312 |
| ١٣ | 3.8796 | 0.48756 | 2.5833 | 0.51383 | 19.019 |
| ١٤ | 4.0093 | 0.34844 | 2.7315 | 0.48542 | 22.223 |
| ١٥ | 4.0001 | 0.45344 | 2.5278 | 0.51986 | 22.179 |
| ١٦ | 4.0093 | 0.32050 | 2.7407 | 0.90037 | 13.794 |
| ١٧ | 4.0648 | 0.36871 | 2.3889 | 0.52655 | 27.095 |
| ١٨ | 4.5926 | 0.71089 | 2.7963 | 0.40463 | 22.822 |
| ١٩ | 3.9722 | 0.44213 | 2.6389 | 0.50156 | 20.724 |

وبناءً على الجدول أعلاه فقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات مقياس إدراك النية الفاسدة كانت مميزة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) ، عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (0.05).

ب-أسلوب حساب درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس : لقد قام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام عينة البحث والبالغة (٤٠٠) ناخبا وناخبة وظهر أن جميع الفقرات ترتبط بشكل دال احصائيا بالدرجة الكلية للمقياس من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05).

٨- الصدق الظاهري :- لتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بعرض فقرات مقياس إدراك النية الفاسدة وتعليماته وبدائله وأوزانه على مجموعة من المحكمين كما مرّ آنفا في البحث .

أ- صدق البناء : لقد تحقق الباحث من صدق البناء لمقياس إدراك النية الفاسدة من خلال التمييز بين المجموعتين المتطرفتين والاتساق الداخلي كما مرّ انفا في البحث .

ب-الثبات :- لقد تحقق الباحث من ثبات مقياس إدراك النية الفاسدة من خلال تطبيق المقياس على عينة الثبات التي سبق ذكرها آنفا في هذا البحث ، وبعد تطبيق معادلة الفا-كرونباخ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات 0.917 ، و يمكن الركون إليها وفق معيار (Nunnally,1978) الذي اوضح ان معامل الثبات يُعد مقبول اذا كان أكثر من 0.70 .(Nunnally,1978,p.245)

رابعاً:- التطبيق النهائي.

بعد أن تم بناء المقياسين المتمثلين بـ ( القلق السياسي ، إدراك النية الفاسدة ) ، قام الباحث بتطبيق هذين المقياسين على عينة البحث التطبيقية البالغ عددها (٤٠٠) ناخب وناخبة ، وذلك للفترة الواقعة بين (٢٠٢٥/٩/١٧) ولغاية (٢٠٢٥/١١/٣).

خامساً:- الوسائل الإحصائية .

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة بيانات البحث الحالي ، وكما يأتي :

١- الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس متغيرات البحث .
٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز .
٣- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، فضلا عن معرفة العلاقة بين متغيري البحث .
٤- معادلة الفا- كرونباخ لحساب الثبات لمقياسي البحث .
٥- التحليل العاملي لتحقيق صدق البناء لمقياس القلق السياسي .

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه ، ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري المعتمد في هذا البحث، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي :

- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها : بعد معالجة بيانات البحث غحصائيا في برنامج SPSS تم التوصل إلى النتائج الآتية :-

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الهدف الأول : قياس القلق السياسي لدى الناخبين :- للتحقق من هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، لإيجاد دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث والوسط الفرضي للمقياسين الفرعيين للقلق السياسي ، إذ كان الوسط الحسابي لمقياس الشعور بالتهديد (36.3850) ، وانحراف معياري (9.56402) في حين بلغ الوسط الفرضي (30) ، كما بلغ الوسط الحسابي لمقياس عدم القين (38.4550) وانحراف معياري (10.01743) ، في حين بلغ الوسط الفرضي (33) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة لمقياس الشعور بالتهديد قد بلغت (13.352) وبلغت القيمة التائية المحسوبة لمقياس عدم القين (10.891) والقيمتين اعلاه أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وهما ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (399) .

ولقد اتفقت نتيجة الشعور بالتهديد مع نتائج دراسات منها دراسة (Baker,2020,p.13) ودراسة (Weinschenk& Smith,2024,p.232).

ويمكن تفسير نتيجة الشعور بالتهديد لدى الناخبين من خلال ما أشارت إليه النظرية المتبناة ، إذ إن المخاطر المتأتية من المعلومات والأحداث السياسية تمثل تهديدا للقيم المعنوية والمادية التي يؤمن بها الفرد ولذلك يحاول تهيئة بيئة أكثر أمانا لنفسه من خلال الاستمرار بالبحث عن المعلومات والتركيز على التهديد .

ويرى الباحث أن الصراع الواضح بين الكتل السياسية في وسائل الاعلام سبب رئيس لشعور الناخب بالتهديد ، إذ إن ذلك يترك انطباعا نفسيا لدى الناخب بأن النظام غير مستقر نسبيا مما ينعكس بصورة سلبية على مستوى الأمان الاقتصادي والاجتماعي ومن ثم ضعف مستوى الأمان النفسي ، كما يرتفع مستوى شعور الناخب بالتهديد بسبب إدراكه للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني بأنه يمثل انتهاكا خطيرا للقيم الأخلاقية والانسانية ، ومن ثم فإنَّ ذلك الانتهاك قد يتعرض له البلد بسبب ما يتمتع به من موارد اقتصادية وحضارية .

ولقد اتفقت نتيجة عدم اليقين أعلاه مع دراسة (smith&et.al,2024,p.418) .

ويمكن تفسير نتيجة عدم اليقين لدى الناخبين من خلال ما أشارت إليه النظرية المتبناة إذ إن الفرد يدرك الخطر المتأتي من الأحداث والأخبار السياسية على انه من الصعوبة التنبؤ بكيفية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مواجهته، فضلا عن غموض الأحداث الحالية والمستقبلية ، ولذلك يتسم أسلوب الفرد بالتردد والتأني ، ومن ثم ارتفاع مستوى عدم اليقين.

ويرى الباحث أن الناخب لديه توجس نفسي تجاه كفاءة النظام السياسي على محاسبة مؤسسات الدولة التي تفتقد الوضوح والشفافية في معالجة مشاكل البلد التي تؤثر على حياة الناخب اليومية ومنها ضعف واضح في برامج وآليات لتطوير الخدمات الصحية المجانية ومشاكل انخفاض مناسيب المياه وارتفاع نسبة البطالة ونتيجة لذلك تزداد افكار الشك والارتياب تجاه المستقبل ، ومن ثم ارتفاع مستوى عدم اليقين لدى الناخب .

الهدف الثاني : المقايسة في القلق السياسي على وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث) والتحصيل الدراسي (إعدادية – بكالوريوس): لكون القلق السياسي يتكون من مجالين مستقلين قام الباحث بالخطوات الآتية:

أ- لغرض معرفة اذا كان هناك فرق في درجة الشعور بالتهديد على وفق متغيري الجنس والتحصيل الدراسي والأثر الناتج من التفاعل بين المتغيرين جرى باستعمال أسلوب تحليل التباين من الدرجة الثانية ( Two Way ANOVA ) ( winer , 1971, p. 290 ) ، لعينة تكونت من ( ٤٠٠ ) موزعين على وفق متغيري الجنس ( ذكر – أنثى ) ، إذ بلغت عينة الذكور (٢٠٣) في حين بلغت عينة الإناث (١٩٧) ، والتحصيل الدراسي ( إعدادية – بكالوريوس ) ، إذ بلغت عينة ذوي تحصيل الإعدادية (١٩١) ، في حين بلغت عينة ذوي تحصيل البكالوريوس (٢٠٩) ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

تحليل التباين من الدرجة الثانية للمقايسة في الشعور بالتهديد وفق متغيري الجنس والتحصيل الدراسي

| مصدر التباين | مجموع التربيعات | درجة الحرية | متوسط مجموع التربيعات | القيمة الفائية | القيمة الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس A | 20.284 | 1 | 20.284 | 0.244 | 3.84 |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| التحصيل B | 1267.044 | 1 | 1267.044 | 15.211 | |
| تفاعل A+B | 2216.396 | 1 | 2216.396 | 26.608 | |
| الخطأError | 32986.115 | 396 | 83.298 | | |
| المجموع | 36496.710 | 399 | | | |

ومن ملاحظة نتائج الجدول اعلاه نتوصل إلى ما يأتي :-

- لم تظهر هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالتهديد لدى العينة على وفق متغير الجنس ( ذكور – إناث ) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي ( 0.244) وهي اصغر من القيمة الفائية الجدولية ( 3.84 )عند درجة حرية (1–396) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى أن ليست هناك فروق في قياس الشعور بالتهديد بين الذكور والإناث .
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية في الشعور بالتهديد لدى العينة على وفق متغير التحصيل الدراسي (إعدادية–بكالوريوس) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (15.211) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1–396) ومستوى دلالة (0.05) ، وعند إجراء اختبار توكي (Tukey) للمقايسة بين متوسط الشعور بالتهديد لذوي تحصيل الإعدادية والبالغ (34.332) ومتوسط الشعور بالتهديد لذوي تحصيل البكالوريوس والبالغ (37.906) تبين ان قيمة الاختبار المحسوبة تساوي (5.53) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.77) عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى أن الناخبين ذوي تحصيل البكالوريوس اعلى من ذوي تحصيل الإعدادية في الشعور بالتهديد .

وقد اتفقت النتيجة أعلاه المتمثلة بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الشعور بالتهديد مع نتيجة دراسة (smith&et.al,2024,p.417).

ويمكن تفسير نتيجة عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الشعور بالتهديد وفق متغير الجنس من خلال تركيز وسائل الإعلام على نقل مشاهد الحروب وما تحتويه من معاناة لا تمت للإنسانية بصلة ، وفضلا عن ذلك فإنَّ مستوى الشعور بالتهديد لا يرتبط بمستوى متابعة الناخب للأخبار السياسية فقط ، بل يتأثر بشكل كبير بمستوى نشاط العدوى الانفعالية وما تتضمنه من أفكار مهدده لوجود الإنسان ، إذ يتم تناقلها بصورة سريعة وكبيرة من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي على

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مستوى البيئة الاوسع خارج الأسرة وداخلها وكلما سبق يتم إدراكه كتهديد بغض النظر عن الجنس ولذلك لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين الذكور والإناث من الناخبين في الشعور بالتهديد.

ويمكن تفسير نتيجة وجود فرق ذو دلالة احصائية في الشعور بالتهديد وفق متغير التحصيل الدراسي (إعدادية–بكالوريوس) ولصالح ذوي البكالوريوس ، إذ يرى الباحث أن الناخب من ذوي البكالوريوس قد اكتسب الكثير من الخبرات الثقافية المتأتية من خبرة الأساتذة الاكاديميين فضلا عن الندوات والحلقات النقاشية في مرحلة الدراسة الجامعية وذلك ينعكس بصورة إيجابية على الخزين المعرفي للناخب وارتفاع بصيرته وإدراكه لمدى تأثير الأحداث والمواقف السياسية المضطربة على كافة المجالات ومنها تدهور الأوضاع الاقتصادية والنفسية ، وبناءً على ما سبق يرتفع مستوى الشعور بالتهديد لدى الناخبين من ذوي البكالوريوس مقارنة بذوي الإعدادية.

كما يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس (ذكور – إناث) والتحصيل (إعدادية – بكالوريوس) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (26.608) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولة عند درجة حرية (1–396) ومستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.84) مما يشير إلى أن تأثير الجنس على الشعور بالتهديد يختلف باختلاف مستوى التحصيل ، كما أن تأثير التحصيل الدراسي على الشعور بالتهديد يختلف باختلاف الجنس وبمعنى آخر إن تأثير الجنس والتحصيل الدراسي على الشعور بالتهديد ليس مستقلا بل كل منهما يعتمد على الآخر في التأثير على المتغير التابع ( الشعور بالتهديد ) .

ب–لغرض معرفة اذا كان هناك فرق في درجة عدم اليقين على وفق متغيري الجنس والتحصيل الدراسي والأثر الناتج من التفاعل بين المتغيرين جرى باستعمال أسلوب تحليل التباين من الدرجة الثانية ( Two Way ANOVA ) ( winer , 1971, p. 290 ) ، لعينة تكونت من ( ٤٠٠ ) موزعين على وفق متغيري الجنس ( ذكر – أنثى ) ، إذ بلغت عينة الذكور (٢٠٣) في حين بلغت عينة الإناث (١٩٧) ، والتحصيل الدراسي ( إعدادية – بكالوريوس ) ، إذ بلغت عينة ذوي الإعدادية (١٩١) ، في حين بلغت عينة ذوي البكالوريوس (٢٠٩) ، وجدول (٦) يوضح ذلك .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (٦)

تحليل التباين من الدرجة الثانية للمقايسة في عدم اليقين وفق متغيري الجنس والتحصيل الدراسي

| مصدر التباين | مجموع التربيعات | درجة الحرية | متوسط مجموع التربيعات | القيمة الفائية | القيمة الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس A | 694.963 | 1 | 694.963 | 7.614 | 3.84 |
| التحصيل B | 1426.483 | 1 | 1426.483 | 15.628 | |
| تفاعل A+B | 1471.862 | 1 | 1471.862 | 16.125 | |
| الخطأError | 36146.118 | 396 | 91.278 | | |
| المجموع | 40039.190 | 399 | | | |

ومن ملاحظة نتائج الجدول اعلاه نتوصل إلى ما يأتي :-

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في عدم اليقين لدى العينة على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (7.614) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1-396) ومستوى دلالة (0.05) ، وعند إجراء اختبار توكي (Tukey) للمقايسة بين متوسط عدم اليقين للذكور والبالغ (39.519) ومتوسط عدم اليقين للإناث والبالغ (36.872) تبين أن قيمة الاختبار المحسوبة تساوي (3.91) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.77) عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى أن الناخبين الذكور اعلى من الإناث في عدم اليقين .
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية في عدم اليقين لدى العينة على وفق متغير التحصيل الدراسي (إعدادية-بكالوريوس) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (15.628) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1-396) ومستوى دلالة (0.05) ، وعند إجراء اختبار توكي (Tukey) للمقايسة بين متوسط عدم اليقين لذوي الإعدادية والبالغ (36.299) ومتوسط عدم اليقين لذوي البكالوريوس والبالغ (40.092) تبين ان قيمة الاختبار المحسوبة تساوي (5.60) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.77) عند مستوى دلالة (0.05) مما

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

يشير إلى أن الناخبين من ذوي تحصيل شهادة البكالوريوس أعلى من ذوي تحصيل الإعدادية في عدم اليقين .

ويمكن تفسير نتيجة تفوق الذكور على الإناث من الناخبين في عدم اليقين من خلال التنشئة الاجتماعية والسياسية التي تعتمدها أغلب الأسر العراقية ، إذ إن الأسرة توحي وتوجه الذكور بأن دورهم المقبول يتضمن متابعة الأخبار السياسية والتفاعل معها وتحاول قدر الإمكان تخفيف اهتمام الإناث بالأمور والأحداث ذات الطابع السياسي ، وتبرر الأسرة ذلك التوجيه بسبب معرفتهم بمدى خطورة الصراعات التي تحدث لأجل السيطرة على الحكم وما تتضمنه تلك الصراعات من عمليات تسقيط التي تتسم بها السياقات السياسية وقد تمتد للجانب الأخلاقي وبما أن طبيعة المجتمع ينظر للمرأة بأنها تُفضّل الظروف الهادئة واللطيفة البعيدة عن اجواء العنف والصراع لذلك تحاول اغلب الاسر ابعاد توجه بناتهم عن الأحداث السياسية ، ومن ثم انخفاض مستوى اهتمام الإناث بالتطورات السياسية ، وفي هذا السياق تعتقد الإناث انه لا توجد ضرورة للتفكير السياسي المعقد وذلك يزيد من ميلهن لإدراك الأحداث السياسية بصورة بسيطة وواضحة ومتفائلة ويمكن التنبؤ بما ستؤول إليه الأحداث ولا داعي لتضخيم التأثيرات السياسية على مستقبلهن الشخصي ولذلك ينخفض مستوى عدم اليقين مقارنة بالذكور الذين يشعرون بأن الدور المحدد لهم من قبل المجتمع هو متابعة الأخبار السياسية ومعرفة التفاصيل الدقيقة ومن ثم تكوين مخططات ذهنية لتنظيم وتصنيف المعلومات المعقدة للمشهد السياسي ، إلا أن ذلك لا يعني إدراك استقرار القرارات والتحالفات السياسية على المستوى العالمي والمحلي بل إدراك سرعة تغير التوجهات السياسية حسبما تقتضي المصالح غير المعلنة للدول الكبرى وما تستعمله من اساليب ماكره واستغلالية وانتهازية والذي ينعكس على بقية مصالح الدول وشعوبها ، ومن ثم لا يمكن التنبؤ بما سيحدث مستقبلا ، وكلما سبق يساهم في تفوق الذكور على الإناث في عدم اليقين .

ويمكن تفسير نتيجة تفوق ذوي تحصيل البكالوريوس على ذوي تحصيل الإعدادية في عدم اليقين من خلال أن ذوي تحصيل البكالوريوس قد تطورت أبنيتهم المعرفية بصورة أكثر من ذوي تحصيل الإعدادية ، فهم ينظرون للمشكلات السياسية من زوايا متعددة وبصورة أكثر تشعبا مما هو عليه ذوي تحصيل الإعدادية ، ولذلك فإنَّ ذوي تحصيل البكالوريوس يبرزون التفوق من خلال قدرتهم ومهارتهم في قراءة الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية ومدى ترابطها وتأثيرها السلبي في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

أوضاعهم المعيشية وصحتهم النفسية ، ومن ثم فهم يُكثرون من الاحتمالات غير المستقرة لما يمر به البلد والعالم من أحداث سياسية متسارعة تفقدهم القدرة على التنبؤ وبناءً على ما سبق يرتفع مستوى عدم اليقين لدى ذوي تحصيل البكالوريوس مقارنة بذوي تحصيل الإعدادية.

كما يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس (ذكور – إناث) والتحصيل (إعدادية – بكالوريوس) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (16.125) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولة عند درجة حرية (1–396) ومستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.84) مما يشير إلى أن تأثير الجنس على عدم اليقين يختلف باختلاف مستوى التحصيل ، كما أن تأثير التحصيل الدراسي على عدم اليقين يختلف باختلاف الجنس وبمعنى آخر أن تأثير الجنس والتحصيل الدراسي على عدم اليقين ليس مستقلا بل كل منهما يعتمد على الآخر في التأثير على عدم اليقين .

الهدف الثالث : قياس إدراك النية الفاسدة للمرشحين: للتحقق من هذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، لإيجاد دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس إدراك النية الفاسدة للمرشحين ، إذ كان الوسط الحسابي لمقياس إدراك النية الفاسدة (61.2150) ، وانحراف معياري (11.57362) في حين بلغ الوسط الفرضي (57) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة (7.284) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (399) .

فيما يخص مناقشة نتائج إدراك النية الفاسدة ، يود الباحث الإشارة إلى عدم وجود دراسات سابقة تناولت نفس العينة ، ولذلك يجد الباحث أن المناقشة فاقدة للدقة العلمية ، على الرغم من توافقها مع دراسات تناولت عينات أخرى مثلا دراسة (Vilanova&et.al,2022,p.861) و دراسة (Bai&et.al,2014,p.3) ودراسة (Zhao&et.al,2016,p.6).

ويمكن تفسير النتيجة أعلاه من خلال ما أشار إليه النموذج النظري من أن سمات الشخصية لها دورا مهم في التنبؤ بمعتقدات الفرد المعرفية وتؤثر على كيفية إدراكه وتقييمه للأشياء من حوله ، كما أن الميول السلوكية والمواقف الاجتماعية لها قدرة تنبؤيه بالمعتقدات المعرفية كالمعتقدات السلوكية والمعيارية ومعتقدات التحكم وبناءً على ما سبق فإنَّ السمات الشخصية تؤثر على السلوك بشكل غير

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مباشر من خلال المعتقدات المعرفية وبمعنى أكثر دقة أن إدراك نية الفرد تتأثر بمواقفه ومعاييره الذاتية ومعتقداته .

ويرى الباحث أن الناخبين قد جربوا التعامل مع المرشحين سواء ذات المرشحين أو غيرهم واكتسبوا الخبرات بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال ما يتم اكتسابه من خبرات الناخبين الآخرين ، ومن ثم تكوّن لديهم انطباع يتمثل بأن اغلب المرشحين يوعدون الناخبين بتقديم الخدمات والتوزيع العادل للثروات وتحسين الحالة المعيشية للناخبين إلا أنهم لا يلتزمون بذلك ، ومن جانب آخر فإنَّ الناخبين يشاهدون النمو المالي والرفاه الذي قد اصبح عليه المرشحين السابقين الذين تأهلوا للفوز في حين لم ينعكس ذلك بصورة ايجابية على رفاه الناخبين ، ولذلك فإنَّ الناخبين يشعرون بأنه تم استغلالهم وأن المرشحين يبحثون عن تحقيق مصالحهم الشخصية وان كان من خلال الكذب والخداع وتغيير الحقائق ، ولذلك فإنَّ الناخبون يعممون الحالة الجزئية المدركة التي حدثت معهم او مع غيرهم تجاه كل المرشحين ، ومن ثم ارتفاع مستوى إدراك النية الفاسدة للمرشحين.

الهدف الرابع : المقايسة في إدراك النية الفاسدة للمرشحين على وفق متغيري الجنس (ذكور – إناث ) والتحصيل الدراسي (إعدادية – بكالوريوس):- ولتحقيق هذا الهدف فقد عولجت البيانات إحصائيا باستعمال أسلوب تحليل التباين الثنائي لعينة تكونت من ( ٤٠٠ ) موزعين على وفق متغيري الجنس ( ذكر – أنثى ) ، إذ بلغت عينة الذكور (٢٠٣) في حين بلغت عينة الإناث (١٩٧) ، والتحصيل الدراسي ( إعدادية – بكالوريوس ) ، إذ بلغت عينة ذوي الإعدادية (١٩١) ، في حين بلغت عينة ذوي البكالوريوس (٢٠٩) ، وجدول (٧) يوضح ذلك .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

جدول (٧)

تحليل التباين من الدرجة الثانية للمقايسة في إدراك النية الفاسدة للمرشحين وفق متغيري الجنس والتحصيل الدراسي

| مصدر التباين | مجموع التربيعات | درجة الحرية | متوسط مجموع التربيعات | القيمة الفائية | القيمة الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| الجنس A | 3358.594 | ١ | 3358.594 | 35.682 | ٣ ,٨٤ |
| التحصيل B | 10129.415 | ١ | 10129.415 | 107.616 | |
| تفاعل A+B | 1379.141 | ١ | 1379.141 | 14.652 | |
| الخطأError | 37273.787 | 396 | 94.126 | | |
| المجموع | 53445.510 | 399 | | | |

ومن ملاحظة نتائج الجدول اعلاه نتوصل إلى ما يأتي :-

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية في إدراك النية الفاسدة للمرشحين لدى العينة على وفق متغير الجنس (ذكور-إناث) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (35.682) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1-396) ومستوى دلالة (0.05) ، وعند إجراء اختبار توكي (Tukey) للمقايسة بين متوسط إدراك النية الفاسدة لعينة الذكور والبالغ (63.705) ومتوسط إدراك النية الفاسدة للإناث والبالغ (57.885) تبين ان قيمة الاختبار المحسوبة تساوي (8.48) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.77) عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى أن الناخبين الذكور اعلى من الإناث في إدراك النية الفاسدة للمرشحين.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في إدراك النية الفاسدة للمرشحين لدى العينة على وفق متغير التحصيل الدراسي (إعدادية-بكالوريوس) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (107.616) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية (3.84) عند درجة حرية (1-396) ومستوى دلالة (0.05) ، وعند إجراء اختبار توكي (Tukey) للمقايسة بين متوسط إدراك النية الفاسدة لذوي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الإعدادية والبالغ (55.741) ومتوسط إدراك النية الفاسدة لذوي البكالوريوس والبالغ (65.848) تبين أن قيمة الاختبار المحسوبة تساوي (14.70) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.77) عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى أن الناخبين ذوي تحصيل البكالوريوس أعلى من ذوي تحصيل الإعدادية في إدراك النية الفاسدة للمرشحين .

فيما يخص المناقشة يود الباحث الإشارة إلى ما تم ذكره آنفا في هذا البحث .

ويمكن تفسير نتيجة تفوق الذكور على الإناث من الناخبين في إدراكهم النية الفاسدة للمرشحين من خلال أن العملية الانتخابية وأن كانت تعتمد على الذكور والإناث إلا أن نسبة الذكور أكثر بروزا من الإناث في التفاعل مع المرشحين وإدارة عملية التثقيف وقد يرجع ذلك لطبيعة المجتمع العراقي الذي يتسم بالعشائرية والذي يحفز الذكور لزيادة التفاعل الاجتماعي والسياسي ، وبمعنى آخر أن الذكور أكثر قربا وتفاعلا مع المرشحين إلا أن مقاصدهم مختلفة فمنهم من يريد المساندة لبناء الدولة العادلة أو من أجل التنافس على المكانة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وبغض النظر عن غاياتهم السابقة فهم يدركون أن أسرع الطرق لتحقيق أهدافهم المختلفة هو التعاون مع المرشحين ودعمهم لأنه الطريق الأسلم عقليا لتشريع القوانين ، وكلما سبق يؤدي إلى ارتفاع الخبرة المعرفية التراكمية للذكور ، إلا أن تلك الخبرات تتضمن خيبات الأمل والخذلان مما ادى إلى ارتفاع مستوى الغضب والكراهية تجاه المرشحين بصورة عامة وكلما سبق يخفف من حسن الظن بنوايا المرشحين ومن ثم تفوق الذكور على الإناث من الناخبين في إدراك النية الفاسدة للمرشحين.

ويمكن تفسير نتيجة تفوق ذوي تحصيل البكالوريوس على ذوي تحصيل الإعدادية من الناخبين في إدراك النية الفاسدة للمرشحين من خلال أن ذوي البكالوريوس قد اكتسبوا خلال دراستهم الجامعية العديد من القدرات ابرزها الاستدلال والمقارنة وذلك ما يميزهم على ذوي الإعدادية فذوي تحصيل البكالوريوس لديهم معرفة على وجه العموم حول آلية تشريع القوانين في النظام البرلماني وما تحتاجه من توافقات لأجل التصويت واقرار القانون ولذلك يجرون مقارنة بين دعاية المرشحين بما فيها من وعود ومدى الامكانية الواقعية للمرشحين لتنفيذ ذلك ، ومن ثم فإنَّ ذوي البكالوريوس يشعرون بتنافر معرفي بين وعود المرشحين وامكانية تطبيق ذلك عندها يستدلون أن المرشحين يستعملون وسائل إقناعيه لزيادة أمل الناخبين من اجل التصويت لهم ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وبناءً على ذلك يتفوق ذوي تحصيل البكالوريوس على ذوي تحصيل الإعدادية في إدراك النية الفاسدة للمرشحين.

كما يوجد تأثير للتفاعل بين الجنس (ذكور – إناث) والتحصيل (إعدادية – بكالوريوس) إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (14.652) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولة عند درجة حرية (1–396) ومستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (3.84) مما يشير إلى أن مما يشير إلى أن تأثير الجنس في إدراك النية الفاسدة يختلف باختلاف مستوى التحصيل ، كما أن تأثير التحصيل الدراسي على إدراك النية الفاسدة يختلف باختلاف الجنس وبمعنى آخر أن تأثير الجنس والتحصيل الدراسي على إدراك النية الفاسدة ليس مستقلا بل كل منهما يعتمد على الآخر في التأثير على إدراك النية الفاسدة.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين القلق السياسي وإدراك النية الفاسدة للمرشحين.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين المقاييس الفرعية للقلق السياسي وبين مقياس إدراك النية الفاسدة للمرشحين ، ولقد أظهرت النتائج ان قيمة معامل الارتباط بين الشعور بالتهديد وإدراك النية الفاسدة بلغ 0.579 ، وبلغ معامل الارتباط بين عدم اليقين وإدراك النية الفاسدة 0.713 ، وهي قيم دالة احصائيا ، علما أن القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند درجة حرية (398) ومستوى دلالة (0.05) هي (0.098) .

فيما يخص مناقشة نتيجة العلاقة بين الشعور بالتهديد وإدراك النية الفاسدة فهي قد اتفقت مع دراسة (Vilanova&et.al,2022) والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى الشعور بالتهديد لدى الفرد كلما ادرك النية الفاسدة للجماعات الخارجية(Vilanova&et.al,2022,p.862).

ويمكن تفسير نتيجة العلاقة الايجابية بين الشعور بالتهديد وإدراك النية الفاسدة للمرشحين من خلال أن شعور الناخب بالتهديد المتأتي من الواقع السياسي يعمل كمحرك نفسي للبحث عن معلومات تتعلق بمصدر التهديد ، وبما أن الأخبار السياسية تُعد مثيرا جاذبا للناخب من ذوي الشعور بالتهديد فإنَّ حالة متابعة الأخبار وما تحتويها من صراعات وحروب اقليمية وعالمية وداخلية تُعد محفزات لزيادة مستوى الشعور بالتهديد لدى الناخب ، فضلا عن تكوين صورة نمطية سوداوية تجاه السياسيين بصورة عامة وأنهم يفضلون مصالحهم الشخصية الانانية حتى وأن كانت على حساب

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مصالح الناخبين ، وان الترشيح بالنسبة للمرشحين يُعد فرصة لزيادة كسب الأموال مستقبلا وتمكين أقربائهم في مؤسسات الدولة وبسط نفوذهم ، ولذلك يرتفع مستوى إدراك النية الفاسدة للمرشحين.

ويمكن تفسير نتيجة العلاقة بين عدم اليقين وإدراك النية الفاسدة للمرشحين من خلال ما يراه الباحث إذ إن ارتفاع مستوى عدم اليقين لدى الناخب يزيد من حالة الشك والتوجس وعدم التنبؤ بما ستؤول إليه الأحداث والقرارات السياسية على المستوى العالمي والمحلي ، ولذلك يجد الناخب نفسه أمام مستقبل مجهول في كافة المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية وكل ذلك يؤثر بصورة سلبية في حالة الناخب النفسية المتمثلة بارتفاع مستوى الريبة تجاه المرشحين وانهم مستعدين لاستغلال مناصبهم المستقبلية لتحقيق غاياتهم الشخصية وبمعنى آخر ارتفاع مستوى إدراك النية الفاسدة للمرشحين.

❖ التوصيات والمقترحات :

-التوصيات : استنادا على نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات الآتية :

١- تشكيل مجلس استشاري في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يظم علماء نفس تكون مهمته اقتراح الحلول العقلانية للمشاكل التي تواجه الكتل السياسية ورفعها إلى البرلمان العراقي بشكل رسمي لتخفيف شعور الناخب بالتهديد وبالآتي ضعف مستوى القلق السياسي .

٢- تشكيل لجنة برلمانية مهمتها المحافظة على الثبات النسبي للتشريعات القانونية وعدم تغييرها بشكل مفاجئ لزيادة مستوى اليقين لدى الناخب ، وبالآتي انخفاض مستوى القلق السياسي .

٣- تشكيل مجلس استشاري يظم علماء النفس والاقتصاد في البرلمان العراقي لوضع برنامج وآلية تعالج البطالة وتزيد الواردات غير النفطية واعادة النظر بالقوانين السابقة للتأكد من عدالتها الاجرائية والتوزيعية ، وبالآتي انخفاض مستوى الشعور بالتهديد لدى الناخبين .

٤- تشكيل مجلس استشاري يظم علماء القانون والسياسة في البرلمان العراقي تكون مهمته وضع آلية تُبعد البلد عن التهديدات والصراعات العالمية والإقليمية .

٥- عمل برنامج تلفزيوني في هيأة الاعلام العراقي يتناول عرض شخصيات عراقية سياسية اتسمت بعدم استغلال السلطة وذلك لتخفيف مستوى إدراك النية الفاسدة للمرشحين .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٦-إقامة ورش عمل ودورات تدريبية للمرشحين قبل الانتخابات توضح مدى أهمية تفضيل المصالح العامة على المصالح الشخصية وعدم استغلال المنصب مستقبلا ، فضلا عن عدم الخضوع للوساطات والمعارف في تشريع القوانين وبالآتي تخفيف مستوى إدراك النية الفاسدة للمرشحين .

- المقترحات : واستكمالا للجوانب المتعلقة بهذا البحث تم اقتراح الآتي :-

١-إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين القلق السياسي وكل من ( الألم الاجتماعي ، التطور السياسي ، التوقعات المستقبلية ، الحركنة السياسية ).

٢-إجراء دراسة تجريبية لمعرفة مدى تأثير الأخبار الكاذبة على مستوى القلق السياسي .

٣-تطبيق مقاييس البحث الحالي على عينات اخرى مثلا ( مدراء عامين ، ضباط عسكريين ) ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي .

٤-إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين إدراك النية الفاسدة للمرشحين وكل من ( الشعور بالظلم ، الذكاء الاجتماعي ، الوعي السياسي ، الشرعية السياسية المدركة ، الثقة الاجتماعية ).

٥-إجراء دراسة تجريبية لمعرفة مدى تأثير التماهي الحزبي على إدراك النية الفاسدة للمرشحين .

- المصادر


| | |
|---|---|
| ١. | أنستازي ، آنا واورينا ، سوزان. (٢٠١٥) . *القياس النفسي*. ( ترجمة صلاح الدين محمود). الاردن ، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون . |
| ٢. | الانصاري، بدر محمد. (٢٠٠٠). *قياس الشخصية*.الكويت: دار الكتاب الحديث. |
| ٣. | جريدة الوقائع العراقية. (٢٠٢٠). *قانون رقم (٩) لسنة ٢٠٢٠* . العدد (٤٦٠٣). وزارة العدل العراقية. |
| ٤. | الطريري، عبد الرحمن بن سليمان.(١٩٩٧). *القياس النفسي والتربوي ، نظريته اسسه وتطبيقاته*. الرياض ، السعودية: مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع. |
| ٥. | الكبيسي ، وهيب مجيد. (٢٠١٠). *القياس النفسي بين التنظير والتطبيق*. بغداد : مؤسسة مصر مرتضى للنشر. |
| ٦. | المفوضية العليا المستقلة للانتخابات . (٢٠٢٥). *إحصائية بأعداد الناخبين المحدثين بايومتري في مركز قضاء العزيزية موزعين حسب محطات ومراكز الاقتراع*. |

| | |
|---|---|
| 7. | Abrams, Z. (2024). *The impact of election stress: Is political anxiety harming your health*. Monitor on Psychology, 55(7). |
| 8. | Albertson, B., & Gadarian, S. K. (2015). *Anxious politics: Democratic citizenship in a threatening world*. Cambridge University Press. |
| 9. | Aprilia, E., & Maulina, I. S. (2023). *Can Religiosity Reduce Corruption Intention In Civil Servant?*. IJIP: Indonesian Journal of Islamic Psychology, 5(2), 175-192. |
| 10. | Bai, B. Y., Liu, X. X., & Kou, Y. (2014). *Belief in a just world lowers perceived intention of corruption: The mediating role of perceived punishment*. PloS one, 9(5), 1-6. |
| 11. | Baker, M. N.(2020). *Psychological Traits as a Predisposition to Feeling Political Anxiety and Information Engagement*(Unpublished doctoral thesis). , University of Toronto. |
| 12. | Ebel, R. L. (1972). *Essentials of educational measurement*, New Jersey, Prentice-Hall company. |
| 13. | Ford, B. Q., Feinberg, M., Lam, P., Mauss, I. B., & John, O. P. (2019). *Using reappraisal to regulate negative emotion after the 2016 U.S. Presidential election: Does emotion regulation trump political action? Journal of Personality and Social Psychology, 117*(5), 998–1015. https://doi.org/10.1037/pspp0000200 |
| 14. | Forsyth, D. R., Banks, G. C., & McDaniel, M. A. (2012). *A meta-analysis of the Dark Triad and work behavior: a social exchange perspective*. Journal of applied psychology, 97(3), 557-579. |
| 15. | Furnham, A., Richards, S. C., & Paulhus, D. L. (2013). *The Dark Triad of personality: A 10 year review*. Social and personality psychology compass, 7(3), 199-216. |
| 16. | Goodwin, C.(1995). *Research in psychology: Methods and design*. New. York, NY: John Wiley & Sons. |
| 17. | Hamididin, R. M., & El Keshky, M. E. S. (2023). *Does the dark triad predict intention to commit corrupt acts? The mediating role of financial anxiety among Saudi students*. Australian journal of psychology, 75(1), 2177498. |
| 18. | Helminen, V., Elovainio, M., & Jokela, M. (2022). *Clinical symptoms of anxiety disorders as predictors of political attitudes: A prospective cohort study*. International Journal of Psychology, 57(2), 181-189. |
| 19. | Jarymowicz, M., & Bar-Tal, D. (2006). *The dominance of fear over hope in the life of individuals and collectives*. European Journal of Social Psychology, 36(3), 367-392. |
| 20. | Kaplan, R., & Saccuzzo, D.P. ( 1982 ). *Psychological testing: principles,applications, and issues*. Brooks/Cole.Publishing company. |
| 21. | Kolberg-Shah, D., & Shin, H. (2024). *Can corruption connect you to politics? Nepotism, anxiety, and government blame*. Political Psychology, 45(5), 871-891. |
| 22. | Liang, Y., Liu, L., Tan, X., Huang, Z., Dang, J., & Zheng, W. (2016). *The effect of self-esteem on corrupt intention: The mediating role of materialism*. Frontiers in psychology, 7, 1-11. |
| 23. | MacKuen, M., Wolak, J., Keele, L., & Marcus, G. E. (2010). Civic engagements: Resolute partisanship or reflective deliberation. American Journal of Political |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ


| | |
|---|---|
| | Science, 54(2), 440-458. |
| 24. | Marcus, G. E., & MacKuen, M. B. (1993). *Anxiety, enthusiasm, and the vote: The emotional underpinnings of learning and involvement during presidential campaigns*. American Political Science Review, 87(3), 672-685. |
| 25. | Marcus, G. E., Neuman, W. R., & MacKuen, M. (2000). *Affective intelligence and political judgment*. University of Chicago Press. |
| 26. | Marcus, G. E., Valentino, N. A., Vasilopoulos, P., & Foucault, M. (2019). *Applying the theory of affective intelligence to support for authoritarian policies and parties*. Political Psychology, 40, 109-139. |
| 27. | Mogg, K., & Bradley, B. P. (1999). *Selective attention and anxiety: A cognitive-motivational perspective*. Handbook of cognition and emotion, 145-170. |
| 28. | Nunnally, J. (1978). *Psychometric theory* (2nd ed.). McGraw-Hill. |
| 29. | Putri, W. W. K., Rahayu, Y. P., & Ajuni, A. (2021). *Dark triad personality as a predictor of the corrupt intention of the state civil apparatus in district X*. Journal of Educational, Health and Community Psychology, 10(2), 376-399. |
| 30. | Sai, X., & Zhu, L. (2024). *The interactive effect between economic uncertainty and life history strategy on corrupt intentions: a life history theory approach*. Frontiers in Psychology, 15, 1-8. |
| 31. | Smith, K. B. (2022). *Politics is making us sick: The negative impact of political engagement on public health during the Trump administration*. Plos one, 17(1), e0262022. |
| 32. | Smith, K., Weinschenk, A., & Panagopoulos, C. (2024). *On pins and needles: Anxiety, politics and the 2020 US Presidential election*. Journal of Elections, Public Opinion and Parties, 34(3), 409-426. |
| 33. | Tan, X., Liu, L., Zheng, W., & Huang, Z. (2016). *Effects of social dominance orientation and right-wing authoritarianism on corrupt intention: The role of moral outrage*. International Journal of Psychology, 51(3), 213-219. |
| 34. | Vilanova, F., Milfont, T. L., & Costa, A. B. (2022). *A dual process social psychological model of corrupt intention and attitudes toward corrupt people*. Journal of Personality and Social Psychology, 123(4), 854-883. |
| 35. | Wagner, M., & Morisi, D. (2019). *Anxiety, fear, and political decision making*. In Oxford research encyclopedia of politics. |
| 36. | Weinschenk, A., & Smith, K. (2024). *Is political anxiety different than general anxiety?*. Politics and the Life Sciences, 43(2), 226-234. |
| 37. | Winer, B. (1971). *Statistical principles in experimental design (2nd ed.)*. New York, NY: McGraw-Hill Book Company. |
| 38. | Zhang, H., & Zhao, H. (2020). *Dark personality traits and cyber aggression in adolescents: A moderated mediation analysis of belief in virtuous humanity and self-control*. Children and youth services review, 119, 105565, 1-9. |
| 39. | Zhang, H., & Zhao, H. (2021). *Influence of urban residents' life satisfaction on prosocial behavioral intentions in the community: A multiple mediation model*. Journal of Community Psychology, 49(2), 406-418. |
| 40. | Zhang, Y. (2022). *The relationship between corruption perception and depression:* |

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثاني والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ


| | |
|---|---|
| | *A multiple mediation model.* Psychology Research and Behavior Management, 1943-1954. |
| 41. | Zhao, H., Zhang, H., & Xu, Y. (2016). *Does the dark triad of personality predict corrupt intention? The mediating role of belief in good luck.* Frontiers in psychology, 7, 608. |
| 42. | Zhao, H., Zhang, H., & Xu, Y. (2019 a). *Effects of perceived descriptive norms on corrupt intention: The mediating role of moral disengagement*. International Journal of Psychology, 54(1), 93-101. |
| 43. | Zhao, H., Zhang, H., & Xu, Y. (2019 b). *How social face consciousness influences corrupt intention: Examining the effects of Honesty–Humility and moral disengagement*. The Journal of social psychology, 159(4), 443-458. |


مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية